Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تونى موريسون

الكاتبة الزنجية الأمريكية

«نوبل ١٩٩٣»

فى السابع من شهر أكتوبر عام ١٩٩٣ ، أذاعت وكالات الأنباء العالمية نبأ حصول الكاتبة الأمريكية الزنجية تونى موريسون على جائزة نوبل فى الآداب ، لأنها «تعطى الحياة لمظهر اساسى من الحقيقة الأمريكية فى روايات تتميز بقوة الرؤية وشاعرية المعنى» . هكذا قالت لجنة جائزة نوبل بالأكاديمية السويدية . وبعد أن وصفتها بانها أديبة فنانة من الطراز الأول ، أضافت قائلة : «إن تونى موريسون تغوص فى اللغة ذاتها محاولة أن تحررها من القيود العرقية ، ومخاطبة إيانا بوهج من الشعر».

وعندما علمت تونى موريسون بنبأ حصولها على الجائزة وكانت جالسة إلى مكتبها تكتب قالت :

> «إن هذا النبأ يشعرنى بانتفاضة من السعادة . لم أتوقع أن أنال هذا التكريم العالمى فى يوم من الأيام . وبغض النظر عما نقوله وما نعتقده ـ نحن السود ـ عن عدم حياد الجوائز وعدم صلتها بالعالم الواقعى بشكل عام ، إلا أننى مع ذلك أعتبر هذه الجائزة علامة شرف فى حياتى».

إن تونى موريسون هى *ثامن امرأة* تحصل على جائزة نوبل ، *وثانى امرأة أمريكية* بعد بيرل بك التى حصلت عليها فى عام ١٩٣٨ ، *وأول امرأة* زنجية *أمريكية* تحصل عليها .

ولدت تونى موريسون بمدينة لورين بولاية أوهايو فى الثامن عشر من شهر فبراير عام ١٩٣١ ، أى أنها كانت تبلغ من العمر ـ وقت حصولها على الجائزة ـ